



مدلولات ومفاهيم النسب المالية
في التحليل المالي لأداء أنشطة
القطاعات الاقتصادية
في أسواق المال الخليجي
باستخدام النسب المالية

مدلولات ومفاهيم النسب المالية في التحليل المالي لأداء أنشطة القطاعات الاقتصادية في

أسواق المال الخليجي بإستخدام النسب المالية

مفهوم النسب المالية: احتساب القيم العددية التي تم انشائها من قيمتين او أكثر والمستخرجة من القوائم المالية على شكل نسب مالية يمكن إستخدامها كمقياس كمي على شكل نسب مئوية او متعددة، والهدف منها تقييم الأداء المالي والتشغيلي والقدرة التنافسية للمؤسسة.

فوائد النسب المالية: النسب المالية هي تقنية هامة وثابتة للتحليل المالي وفيما يلي فوائد التحليل المالي بالنسب المالية:

- تقييم ووضع المعايير للأداء.
- التركيز على المجالات التي تحتاج إلى تحسين او التي توفر الإمكانيات المستقبلية الواعدة.
- تمكّن الأطراف الخارجية من تقييم الجدارة الائتمانية والنوعية للمؤسسات .
- تساعد في تقييم المؤسسات المختلفة تقييم شامل، وبالتالي معرفة ما إذا كانت جيدة في أداءها الاقتصادي أم أنها متعثرة.

أهمية النسب المالية:

تعتبر النسب المالية من أكثر أساليب التحليل المالي أهمية، وهي أداة مهمة جداً لإظهار المركز المالي والإئتماني والتنافسي، وتعتمد بشكل أساسي على تحليل الأرقام الواردة في القوائم المالية التي تنشرها الوحدات الاقتصادية ويستخدمها المحللون الماليون في التنبؤ في حالات الفشل المالي، وتكمن أهمية النسب المالية في أنها أدوات تزود المحلل المالي في معظم الحالات بمشاهدات أولية للاوضاع القائمة، وبالتالي تعتبر النسب المالية إحدى نقاط البدء في التحليل وليست النهاية، كما أنها تكون أكثر فائدة عندما يتم توجيهها للمستقبل.

تعريف النسب المالية:

1- نسب السيولة (LIQUIDITY RATIOS): تستخدم نسب السيولة لقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في موعد الإستحقاق، وكلّما زادت هذه النسبة كلّما زادت قدرة الشركة من سداد ديونها.

أ. **نسبة التداول (Current Ratio):** تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة عند استحقاقها بإستخدام أصولها السائلة والشبه سائلة (الأصول المتداولة) دون تحقيق خسائر، وتعبّر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة، وتعتبر الزيادة في هذه النسبة مؤشر إيجابي على قدرة السداد في الأجل القصير.

ب. **نسبة التداول السريعة (Quick Ratio):** تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة التي تمتاز بسرعة تحولها إلى النقدية (الأسرع سيولة)، بحيث تستبعد المخزون لبطء تحوله إلى نقدية، وكذلك لصعوبة تصريفه خلال وقت قصير دون تحقيق خسائر.

ج. **نسبة النقدية (Cash Ratio):** تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها النقدية فقط، وذلك باستبعاد حسابات المدينون وأوراق القبض والمخزون السلعي والمصروفات المدفوعة مقدماً.

د. **صافي رأس المال العامل (Net Working Capital):** احتساب صافي رأس المال العامل يقيس فائض الأصول المتداولة عن الالتزامات المتداولة، والذي تدل زيادته على مدى قدرة المؤسسة على السداد في الأجل القصير.



2- نسب الربحية (PROFITABILITY RATIOS): تقيس هذه النسب مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، والتعرف على العائد المتوقع على أموالها المستثمرة في المشاريع.

أ. هامش الربح (Gross Profit Margin): تشير هذه النسبة إلى العلاقة بين صافي إيرادات المبيعات وصافي المبيعات، بهدف قياس ما يحققه السهم العادي من الأرباح المحققة، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً.

ب. نسبة صافي الربح إلى المبيعات (Net Profit Margin): تقيس هذه النسبة صافي الربح المحقق على كل مبلغ من المبيعات، وهي تشير إلى نسبة ما تحققه المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وكافة المصروفات الأخرى من مصاريف إدارية وعمومية ومصاريف تمويلية وغيرها، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً.

ج. العائد على الاستثمار (Return On Investment): تعبّر النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام وإدارة كل الأموال المتاحة لديها من المساهمين والأموال المقترضة في تحقيق عائد على تلك الأموال حيث أن الفرض الأساسي هو وجود تكلفة لتلك الأموال، وتعرف أيضاً بأنها العائد المطلوب على حقوق المساهمين والفوائد المدفوعة على القروض، وينتظر تحقيق معدل عائد على الاستثمار يوازي تكلفة الأموال على أقل تقدير، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً.

د. العائد على حقوق الملكية (Return on Equity): تقيس هذه النسبة مدى العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم في المؤسسة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة حيث أنه بناءً على هذه النسبة قد يقرر الملاك الإستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائداً مناسباً، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً.



3- نسب النشاط (ACTIVITY RATIOS): تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في إدارة وإستخدام الأصول التي لديها (المخزون والمدينون) لتوليد المبيعات وتحقيق الربح.

أ. متوسط فترة التحصيل (Average Collection Period): يهدف هذا المعدل إلى احتساب عدد الأيام اللازمة أو الفترة التي تستغرقها المؤسسة في تحصيل المبالغ من المبيعات الآجلة وحسابات المدينون، وكلّما قلّت الفترة كان ذلك في صالح المؤسسة من حيث سرعة تحويل المخزون إلى سيولة في فترة قصيرة.

ب. معدل دوران المخزون (Inventory Turnover): يهدف هذا المعدل إلى قياس مدى سرعة تحويل البضاعة إلى نقدية عن طريق بيعها، وكلّما زاد معدل الدوران دلّ ذلك على كفاءة إدارة المخزون وجودة البضاعة المباعة، وكلّما زادت هذه النسبة كلّما كان ذلك في صالح المؤسسة حيث تستطيع أن تحقق أرباحاً كبيرةً بإستخدام هامش ربح أقل من المؤسسات المماثلة والتي لديها معدل دوران مخزون أقل، وهي ميزة تنافسية كبيرة يمكن الإستفادة منها.

ج. معدل دوران المدينون (Accounts Receivable Turnover): تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى كفاءة الإدارة في تحصيل ديونها من خلال عمليات البيع الآجل، وكلّما زادت هذه النسبة دلّت على كفاءة إدارة التحصيل.

د. معدل دوران الأصول الثابتة (Fixed Asset Turnover): تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استثمار وإستخدام مواردها من الأصول الثابتة في سبيل توليد المبيعات، فإذا زادت دلّت على كفاءة الإدارة في إستخدام أصولها لتوليد المبيعات.

هـ. معدل دوران إجمالي الأصول (Total Assets Turnover): تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استثمار وإستخدام مواردها من الأصول لتوليد المبيعات، فإذا زادت دلّت على كفاءة الإدارة في إستخدام أصولها لتوليد المبيعات.



4- نسب الاستثمار (Investment Ratios): يستخدم المستثمرون الذين يرغبون بشراء الأسهم وتحقيق الأرباح هذه النسب لإتخاذ القرارات بشأن الاستثمار من عدمه، فهذه النسب تقيس نصيب السهم من الأرباح ومن حقوق المساهمين (حملة الأسهم العادية).

أ. **نصيب السهم من الأرباح المحققة (Earning Per Share):** تشير إلى ما يحققه السهم العادي من الأرباح المحققة، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً.

ب. **نصيب السهم من الأرباح الموزعة (share of dividends):** تشير إلى ما يحققه السهم العادي من الأرباح الموزعة، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً.

ج. **نسبة التوزيعات النقدية (Payout ratio):** تشير هذه النسبة إلى قيمة التوزيعات النقدية الذي سيحصل عليها المستثمر من أرباح الأسهم، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً.

5- نسب المديونية (LEVERAGE RATIOS): تقيس هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أصولها واستثماراتها، ومعرفة ماهية مصادر التمويل التي إستعانت بها المؤسسة في تمويل أصولها فيما إذا كانت من مصادر داخلية من الملاك أم من مصادر خارجية من الغير (ديون وقروض).

أ. **نسبة إجمالي الالتزامات إلى الأصول (Total Debts to Assets):** تشير هذه النسبة إلى مدى مساهمة الديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل في تمويل أصولها، فإذا زادت دلّت على أن المؤسسة تعتمد على الديون من الغير في تمويل أصولها.

ب. **نسبة الالتزامات إلى حقوق الملكية (Debt to Equity):** تشير هذه النسبة إلى مدى اعتماد المؤسسة على ديون الغير بالمقارنة مع حقوق المساهمين والملاك، وكلما زادت هذه النسبة دلّت على أن المؤسسة تعتمد على ديون الغير أكثر من اعتمادها على مساهمات الملاك في تمويل احتياجاتها.



ج. نسبة اجمالي حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول (Total Equity to Total Assets): هذه النسبة تعتبر مؤشر أمان للمؤسسة وتقيس مدى مساهمة الملاك من خلال حقوق الملكية في تمويل الأصول، أي أنها تقيس مقدار التمويل الذي تم عن طريق حقوق الملكية (الملاك)، كلما كانت نسبة حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول أكبر كانت أفضل لصالح المؤسسة وكلما زادت نسبة حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول كلما قلت المخاطر المترتبة على المؤسسة مثل (العسر المالي).

د. معدل تغطية الفوائد (Interest Coverage Ratio): يقيس هذا المعدل إلى أي مدى يمكن لأرباح المؤسسة أن تتدنى ولا تزال بإستطاعتها تغطية و سداد الفوائد على قروضها، كلما كانت النتيجة أكبر كان أفضل ولصالح المؤسسة، وكلما ارتفعت نسبة تغطية الفوائد كلما زادت قدرة المؤسسة على الوفاء بدفع الفوائد المتفق عليها، ومن أجل معرفة عدد المرات التي يمكن من خلالها تغطية الفوائد على قروضها التمويلية فيتم احتساب نسبة تغطية الفوائد.



المركز الإحصائي
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
GCC-STAT



[http:// www.gccstat.org](http://www.gccstat.org)



ص.ب: 840، الرمز البريدي: 133
سلطنة عمان



<https://facebook.com/gccstat>



P.O.Box:840, PC:133
Sultanate of Oman

twitter.com/gccstat



+ 968 24346499 :



info@gccstat.org



+ 968 24343228 :

